اي مستتر وهو ضمير فيه ان كان ناقصة وذلك متعين مع حل لانها لا تكون حالا واما مع
كيف فلا يتعين بل يجوز جعل كان تامة وكيف حالا اي بادة الاما فيتبقى ويجوز ابن هشام
التمام فيهما وجعلها مفعولا مطلقا وهو ظاهر وبوفيه ما تقدم في بابه قوله من ذلك
اي من اضا وناصب المفعول معه قوله ازمان قومي والجماعة الخ ازمان جمع زمن مضاف
الى جملة كان وقومي اسمها والكتيبة الخ خبرها والرحالة بكسر الرا وتخفيف سرج
من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والبا السببية مفيدة
اي بسبب ميلها ويروى بكل الزم منع وخيبتها يروى بكل الزم منع وخيبتها فسا
نفيه بروضيلا بقنع اوله مصدر بمعنى ميلا قوله التقدير زمان كان قومي تقدير كان
هنا متعين وهي محتملة النقص والتمام بخلاف ما تقدم فيهما من الكنه ينص حسم
بالتعين هنا قوله بالعطف اي على المبتدا المخبر عنه بما تقدمه من اسم استفهام
قوله وان يجمع من النصب على المعية انما يمنع العطف هنا الحكم الخلاف في جوازه بخلاف
النصب اذ الفا اكثر بها ذا الباب سماعي كما ياتي في الخاتمة لا يجيزه وايضا ففي النصب نصب
المعية بصلة واورد عليه ان معنى النصب والرفع مختلف لانه مع النصب يكون
المعنى انهما جاءا معا لافادة الواو المعية كما سبق وفي الرفع يحتمل ذلك ويحتمل انهما
جاءا مفترقين والثاني من قبل الاول او بالعكس فكيف يحكم بارجحية العطف على
النصب مع اختلاف المعنى والذي يظهر ان يقال ان قصد المتكلم المعية نصا تعين
النصب وان قصد عدم المعية نصا وبقا الاحتمال والابهام تعين الرفع وان قصد مطلق
النسبة جاز الوجهان وقد يقال هذا الثالث محل كلامهم ورجح بعضهم العطف بكون
الاصل في الواو ان تكون عاطفة ولا يظهر ذلك الا بالنسبة للاحتمال الاخير ايضا
تدبر قوله اسكن انت وزوجك الجنة فوزوجك مرفوع بفعل محذوف تقديره وليسكن
لا بفعل الامر لانه لا يرفع الظاهر ويكون ذلك من عطف الجمل ويحتمل ان يكون معطوفا على
الضمير في اسكن ويغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع ويحتملها قول الشارح على
العطف قوله لانه الاصل الغالب في الواو والاولى لعدم الخلاف في جوازه كما تقدم

قوله

٢٧٦

قوله ويجوز النصب على المعية الخ كان الاولى ان يقول فيجوز بفاء على قوله احسن تاملا قوله
على تقدير لو تركت الخ اي لان مجرد الترك لا يتسبب عنه الرضاع فان الناقة قد تتشمأ
ولدها فلا ترضعه اي فان كان هنا عدم بخلاف تركها فرام فصيلها اي تعطف عليه وتحنو
وتركه يرضعها فانه يتسبب على ذلك رضاعه اياها وترام مضارع رام من باب سمع
يسمع قوله وتكثير عبارة من عطف السبب على المسبب قوله اذا اعجبتك الدهر حال
من امر الخ اي وفقتك حالة التعجب منها واستغل بدلها فاتركه ودع امره الى الليالي
والليالي الروامح قاله البهوتي وذلك يقتضي امره بترك الليالي وكان هذا هو السبب
في ضعف المعنى قوله فكونوا انتم وابني ابيكم الخ بني ابيكم مفعول معه اضعف لاقتضائه العطف
كون بني الاب مامورين بذلك مع ان المقصود امر المخاطبين بان يكونوا مع بني ابيهم
كما كان والكليتان بضم الكاف تثنية كلية او لانصفتان بعظم القلب عند الخاصرتين
عليهما الثوم محيطتان بهما كالغلاف لهما والطحال بكسر الطا دم متجمد قوله تعسفا اي
تكلفا من الاول اي قوله اذا اعجبتك الخ ووجه التكلف ما تقدم قوله وبوهينة المعنى
اي ضعفا في الثاني اي قوله فكونوا انتم الخ ووجهه اقتضاء كون بني الاب مامورين
وهو خلاف المقصود كما مر قال بعضهم وكان مقتضى ذلك وجوب النصب تدبر
قوله يجب خبر المبتدا وقوله او اعتقد معطوف عليه لانه بمعنى وجب فيلزم
عطف الانشا على الخبر وجواب الشرط محذوف لدلالة الخبر عليه وفيه حذف
الجواب مع الشرط المضارع ووقوع ما هو بمعنى الطلب خبرا والاول ممنوع الا
في الضرورة والثاني خلاف الاكثر فالاولى جعل يجب جواب الشرط والشرط وجوابه
خبر المبتدا والمعنى كما هو ظاهر عبارة المصنف اذا امتنع العطف لمانع لفظي وجب معنوي او ع
امرين اما النصب على المعية واضمار عامل وان ذلك على سبيل التخيير لا التنويع وهو
احد وجهين في المرادي الثاني ان يكون تنويعا والمعنى ان ما امتنع فيه العطف
نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يضمر له عامل لامتناع صحة
المعية فيه كقوله علفتها تبنا وماء باردا وظاهر حل الشارح يقتضي ان قول المص ..

Copyright © King Saud University